مضاف والصادقين مفعول وصدقهم فاعله هذا
ما اختاره ابن هشام الاشارة راجع للاعراب والبناء وقوله
ومذهب البصريين الخ مقابل لما اختاره ابن
حكم اذ اسم الاشارة راجع لجميع ما ذكر واما ما يضاف
اليها اذ الضمير عائد على الجملة مطلقا اسمية كانت او فعلية
بالنسبة لحيث واذا او فعلية فقط بالنسبة لاذا كما يأتي
شبه للحرف في الافتقار اي فكما ان الحرف مفتقر
في ظهور معناه لما بعده كذلك ما ذكر يفتقر لما بعده وهو
اضافته له تامل والمراد بالفعل وفاعله واذا مفعول
اول واضافة مفعولا ثان والى جملة متعلق باضافة وهو
والافعال مضاف اليه وكسرت الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف وهي فعل امر والفاعل مستتر
وجوبا واذا ظرف وجملة اعتل في محل جر باضافة اليها
والمعنى اترك العرب اوجبوا اضافة اذا الى الجملة الفعلية
دون الجملة الاسمية ولكنا اضفناها الى الماضوية اكثر
من اضافتها الى الجملة المضارعية وقد اختص اضافة
اذا الى الجملة الماضوية والمضارعية في قول الشاعر
وقوله
والنفس راغبة اذا رغبتها واذا تردى قليل تقنع
وعلى انه الجملة بعد اذا في محل جر باضافة اذا اليها
وهي في محل نصب بها واما جوابها فانه محذوف من الاعراب

لكونها

لكونها ليست شرطية وقد يقال كيف يكون شرطها عاملا
فيها وهو مضاف اليها مع ان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
واجيب بانها منزلة منزلة متى مع ما بعدها
وهي مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملته
لارتباط المضاف بالمضاف اليه حتى يرد ما ذكر ومثال
ذلك اذا جاء زيد اكرمته ومنه قوله تعالى اذا جاء نصر الله
الآية وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه
وهذا هو المشهور لكن رد ايضا بان الذي يقترن
بجوابها اذا الفجائية والفاء او اذا الموكدة وما بعدها
لا يعمل فيما قبلها فلا يجوز اجا زيد فاني اكرمه
ويجوز ذلك وهذا طاهر الا ان يقال هي ظرف
والظروف يتوسع فيها ولذا ارتضى ذلك بعضهم
تامله وقوله كهذا اذا اعتلا مثال وهذا منها ان
يكون وغلط من زعم انها بالكسر والمعنى كن متواضعا
كهذا اذ التكبر عليك غير وصعب الى ما تقدم
ذكره ابن في قوله اذ ما اذا فلا تضاف الا الى جملة
فعلية وقوله من ادوات الخ بيان لما خلافا
لك خفش والكوفيين اي حيث قالوا بجواز اضافتها
الى الجملة الاسمية ويبنى مع هذا الخلاف ان جملة الحال
لا تحل من الاخبار عنه الا خفش ولا تحل لا اسمية
عند سيبويه لانها عنده الفعلية المحذوف فعلها

Copyright © King Saud University